

## سورة النصر [ مكية، وهي ثلاث آيات ]

(1) بسم الله الرحمن الرحيم (إذا جاء نصر الله) إياك على أعدائك والفتح: فتح مكة.  
(ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا): جماعات، كأهل مكة والطائف واليمن وسائر قبائل العرب. (فسبح بحمد ربك): فنزهه، حامدا له على أن صدق وعده (واستغفره) هضما لنفسك أو لأمتك (إنه كان توابا). القمي: نزلت بمبنى في حجة الوداع، فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (نعيت إلي نفسي) (2). قيل: لعل ذلك لدلالاتها على تمام الدعوة وكمال أمر الدين (3). وورد: (أول ما نزل: (اقرأ باسم ربك) وآخره: (إذا جاء نصر الله) ) (4).

(1) - ما بين المعقوفتين من (ب). (2) - القمي 2: 446، الكشاف 4: 295. (3) - البيضاوي 5: 198. (4) - الكافي 2: 628، الحديث: 5، عن أبي عبد الله عليه السلام، عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 6، الباب: 30، الحديث: 12، عن أبي الحسن الرضا، عن أبيه، عن جده عليهم السلام. (\*)